

## بيعة العقبة الأولى

تمت بيعة العقبة الأولى في السنة الثانية عشرة للبعثة ، وسميت بهذا الاسم ، لأنها وقعت عند العقبة ، وقد لقي عندها الرسول (ﷺ) اثني عشر رجلا ، اثنان من الأوس وهما : أبو الهيثم بن التيهان ، وعويم ابن ساعدة من بني عمرو بن عوف ، وعشرة من الخزرج وهم : أسعد بن زرارة ، وعوف ومعاذ ابنا الحارث من بني النجار . وذكوان بن عبد قيس ، ورافع بن مالك من بني زريق ، وعبادة بن الصامت ، ويزيد بن ثعلبة أبو عبد الرحمن من بني عوف بن الخزرج ، وعباس بن عباد بن نضلة من بني عامر بن عوف . وعقبة ابن عامر بن نائل من بني سلمة ، وقطبة بن عامر بن حديدة من بني سواد . وقد أسلم هؤلاء جميعا ، وبايعوا رسول الله (ﷺ) على بيعة النساء ، فإن مبادئ هذه البيعة تتفق مع مبادئ بيعة النساء التي جاءت في سورة الممتحنة قال «الله» تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>

(١) الممتحنة : ١٢ .